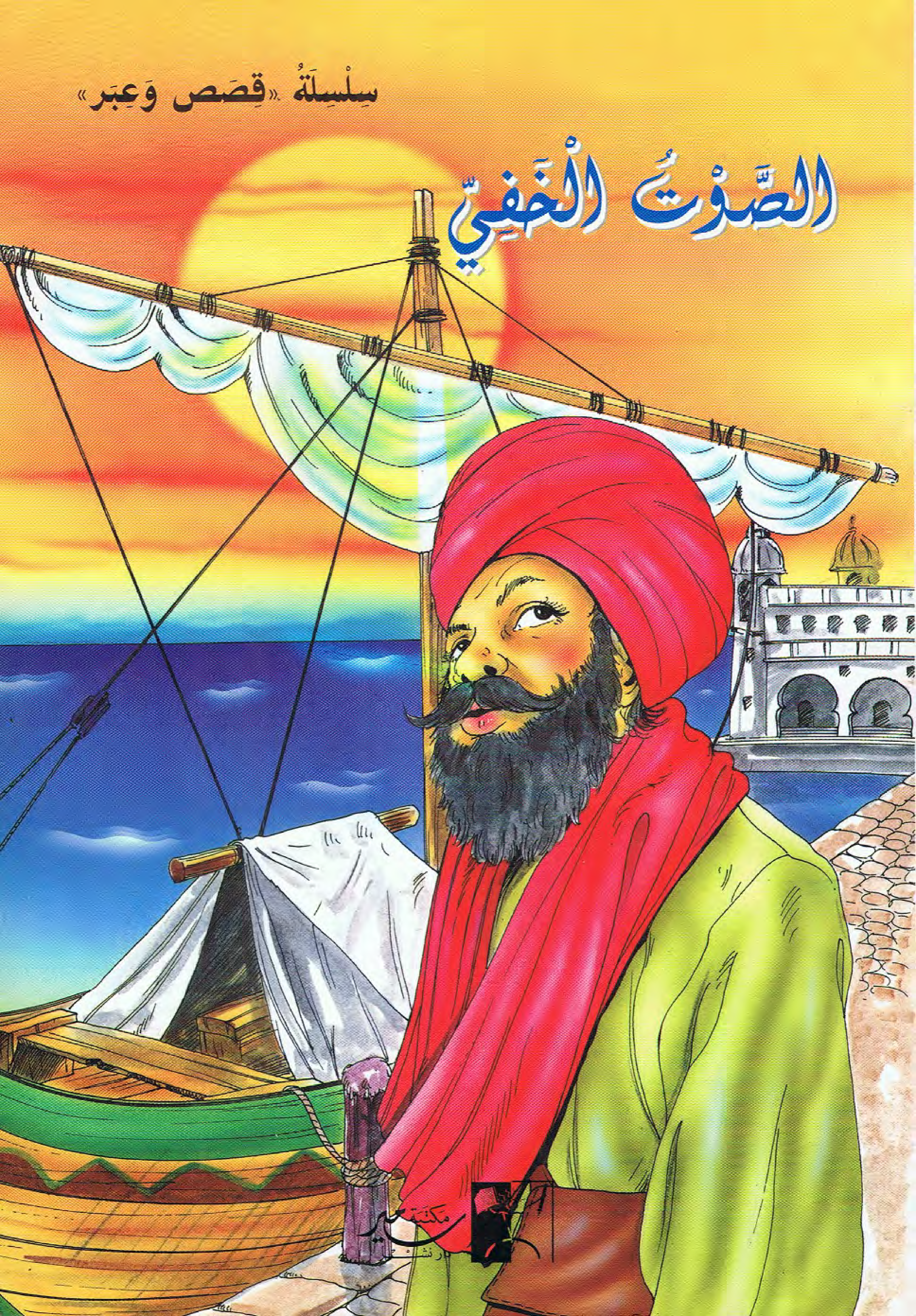

سِلْسِلَةُ «قِصَص وَعِبَر»
الصَّوْتُ الْخَفِيّ

سِلْسِلَةُ «قِصَص وَعِبَر»

هنري مشّاطه

أَلصَّوْتُ الْخَفِيّ





← يُمْكِنُكَ، عَزيزي الْقارئ، الرُّجوعِ إلَى شَرْحِ المُفْرَداتِ الصَّعْبَةِ في الصَّفْحَةِ ١٩.

إنّ كلّ كتاب يصدر عنّا هو ثمرة حوارنا وإيّاكم؛ وكلّ ما سيصدر في المستقبل سيعتمد ملاحظاتكم واقتراحاتكم القيّمة أساسًا للوصول إلى الأفضل.
فمؤسّستنا، بكلّ أجهزتها، ممتنّة لكم التزامكم التربويّ معنا لما فيه مصلحة أجيالنا الطالعة.

الرُّسوم ولَوحة الغِلاف: سليم صوايا

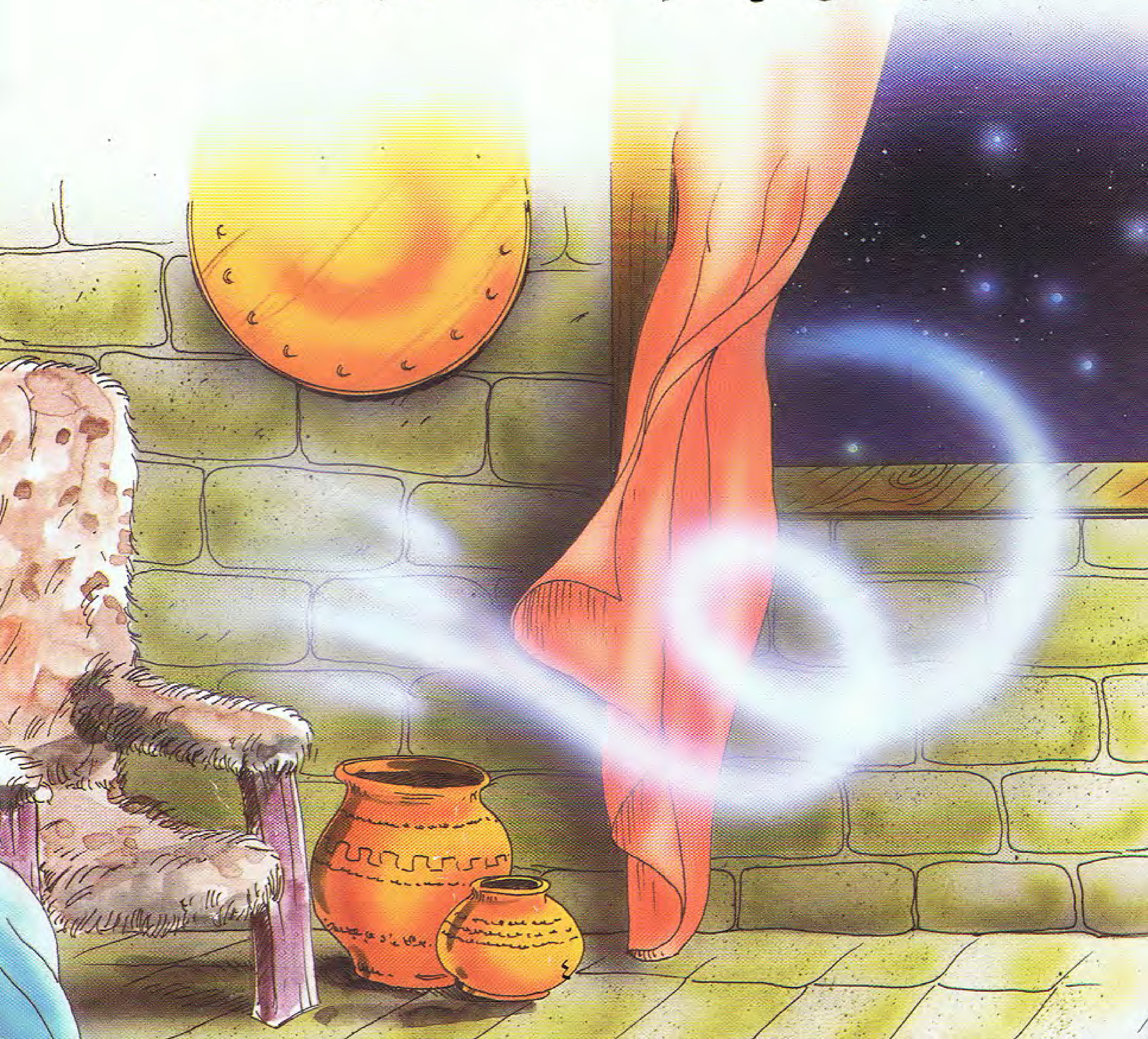
مَا يَزَالُ ٱلنَّاسُ فِي ٱلْهِنْدِ حَتَّى أَيَّامِنَا هٰذِهِ، يَتَنَاقَلُونَ مِنْ جِيلٍ إِلَى آخَرَ، قِصَّةَ ٱلرَّجُلِ ٱلْمُحْتَالِ ٱلَّذِي كَانَ يُطَبِّبُ ٱلْمَرْضَى مِنْ غَيْرِ أَنْ يَكُونَ طَبِيبًا.

وَتَفْصِيلُ ٱلْقِصَّةِ أَنَّ رَجُلًا يُدْعَى رَامَا، مَعْرُوفًا بِخُبْثِهِ وَأَسَالِيبِهِ ٱلِاحْتِيَالِيَّةِ، كَانَ نَائِمًا ذَاتَ لَيْلَةٍ، عِنْدَمَا سَمِعَ صَوْتًا يُخَاطِبُهُ، فَٱسْتَيْقَظَ مَذْعُورًا[1] وَهُوَ يَعْتَقِدُ أَنَّ ٱلْأَمْرَ حُلْمٌ مُزْعِجٌ. لٰكِنَّ



ٱلصَّوْتَ بَقِيَ مَسْمُوعًا، فَتَأَكَّدَ رَامَا مِنْ أَنَّهُ لَا يَحْلُمُ، وَظَلَّ عَلَى خَوْفِهِ لِأَنَّهُ كَانَ يَسْمَعُ صَوْتًا لَا يَعْرِفُ مَصْدَرَهُ.

- «إِسْمَعْ جَيِّدًا... لَقَدِ ٱخْتَرْتُكَ بَعْدَمَا رَاقَبْتُكَ طَوِيلًا... عِنْدَ شُرُوقِ ٱلشَّمْسِ، سَوْفَ تَنْتَقِلُ إِلَى مَدِينَةٍ بَعِيدَةٍ وَتَدَّعِي[٢] فِيهَا أَنَّكَ طَبِيبٌ مَاهِرٌ وَقَادِرٌ عَلَى مُعَالَجَةِ ٱلْمَرْضَى كُلِّهِمْ، وَهٰؤُلَاءِ سَوْفَ يَقْصِدُونَكَ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ، فَتَزْدَهِرُ أَعْمَالُكَ وَتَكْثُرُ أَرْبَاحُكَ!»

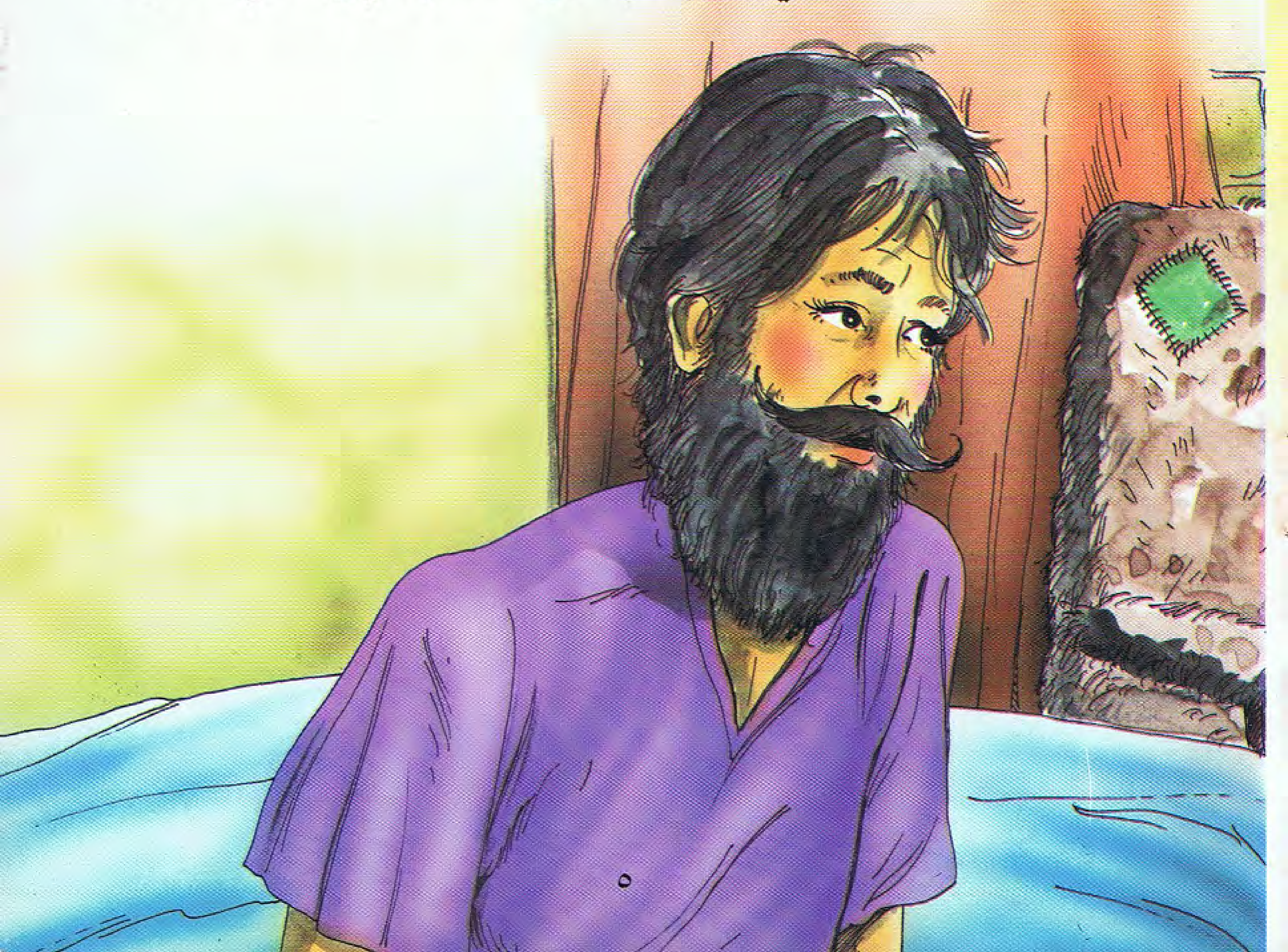


- «وَلٰكِنْ كَيْفَ سَأَرْبَحُ ٱلْمَالَ مَا دُمْتُ جَاهِلًا مِهْنَةَ ٱلطِّبِّ وَأُصُولَهَا؟».

- «لَا تَخَفْ. سَوْفَ تَسْمَعُنِي عِنْدَ مُعَايَنَةِ ٱلْمَرْضَى. إِذَا قُلْتُ «أَبْيَضَ»، فَهٰذَا يَعْنِي أَنَّ ٱلْمَرِيضَ سَيَعِيشُ وَسَتُعْطِيهِ ٱلدَّوَاءَ ٱلَّذِي أُحَدِّدُهُ لَكَ. أَمَّا إِذَا قُلْتُ «أَسْوَدَ»، فَهٰذَا يَعْنِي أَنَّ ٱلْمَرِيضَ سَيَمُوتُ وَلَا طَائِلَ(٣) فِي تَنَاوُلِهِ ٱلدَّوَاءَ».

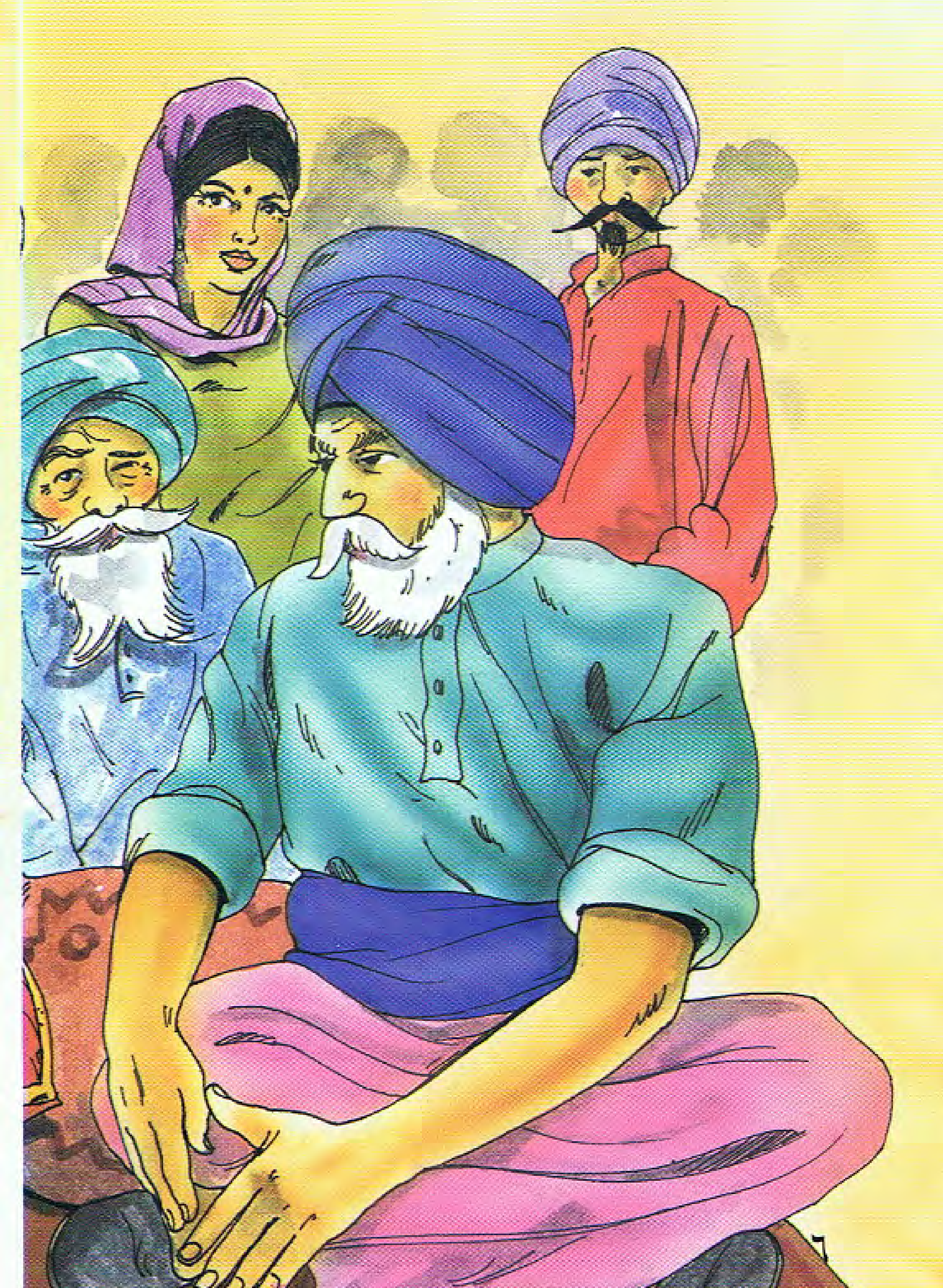
- «أَيُعْقَلُ هٰذَا ٱلْكَلَامُ؟ هَلْ أَنَا فِي حُلْمٍ؟».

- «لَا.. لَسْتَ فِي حُلْمٍ.. إِطْمَئِنَّ، سَأَكُونُ إِلَى جَانِبِكَ دَائِمًا



وَلٰكِنْ بِشَرْطَيْنِ: أَنْ نَتَقَاسَمَ ٱلْأَرْبَاحَ مُنَاصَفَةً[٤]، وَأَنْ تَمْتَنِعَ عَنِ ٱلزَّوَاجِ. إِنَّ عَدَمَ ٱحْتِرَامِكَ أَيًّا مِنْ هٰذَيْنِ ٱلشَّرْطَيْنِ، يَعْنِي مَوْتَكَ فَٱنْتَبِهْ!».

- «لا، لا... سَهْلٌ عَلَيَّ أَنْ أَحْتَرِمَ ٱلشَّرْطَيْنِ، فَأَنَا سَأَكْتَفِي بِنِصْفِ ٱلْأَرْبَاحِ بِمَا أَنَّهَا سَتَكُونُ طَائِلَةً[٥]، وَسَأَمْتَنِعُ عَنِ ٱلزَّوَاجِ ٱلَّذِي لَمْ أُفَكِّرْ فِيهِ يَوْمًا وَلَنْ أُقْدِمَ عَلَيْهِ مُسْتَقْبَلًا!».

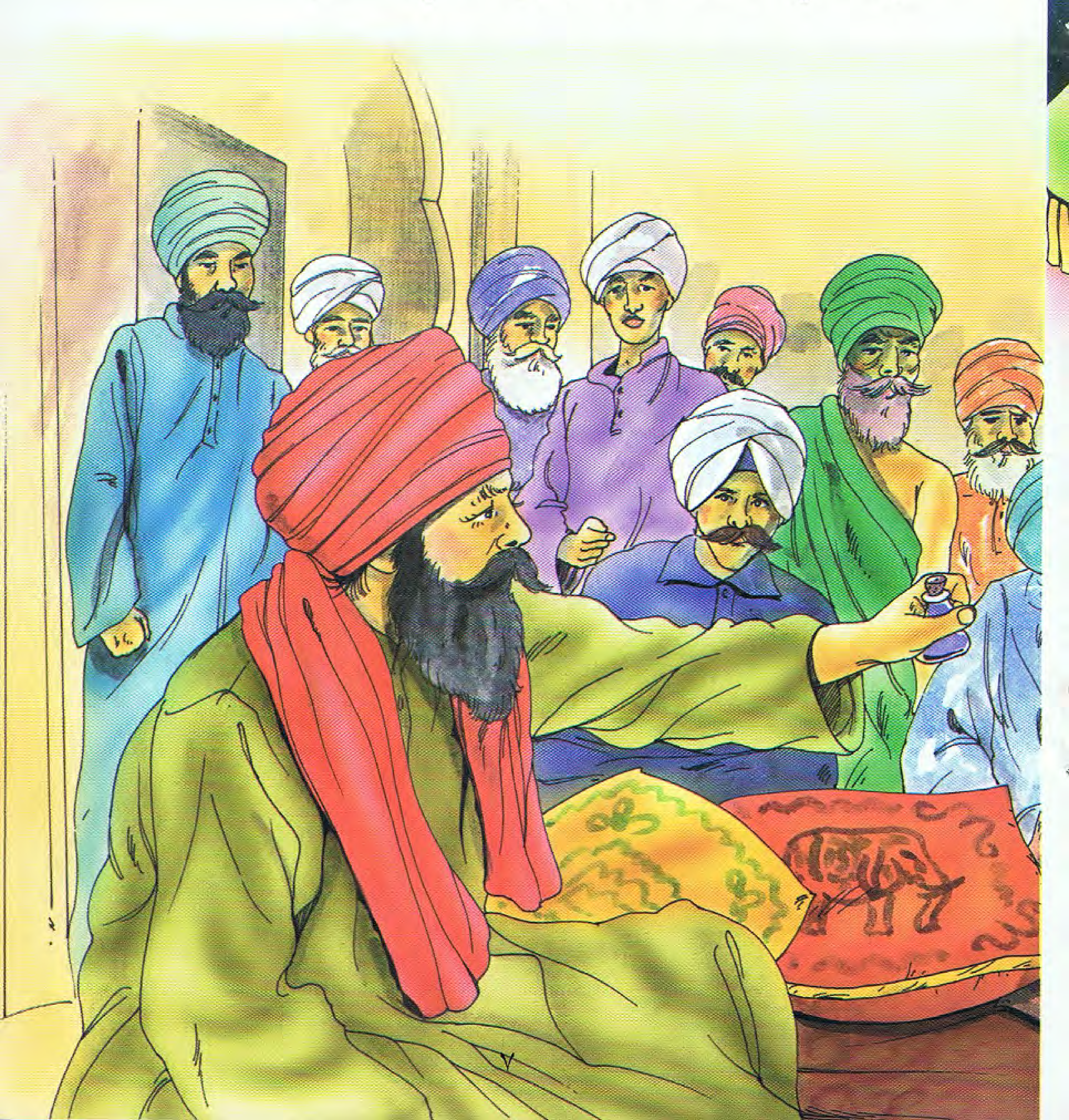


- «هٰذا جَيِّد... عِنْدَ ٱلصَّبَاحِ، سَتَكُونُ ٱلطَّبِيبَ رَامَا ٱلْمَشْهُور..».

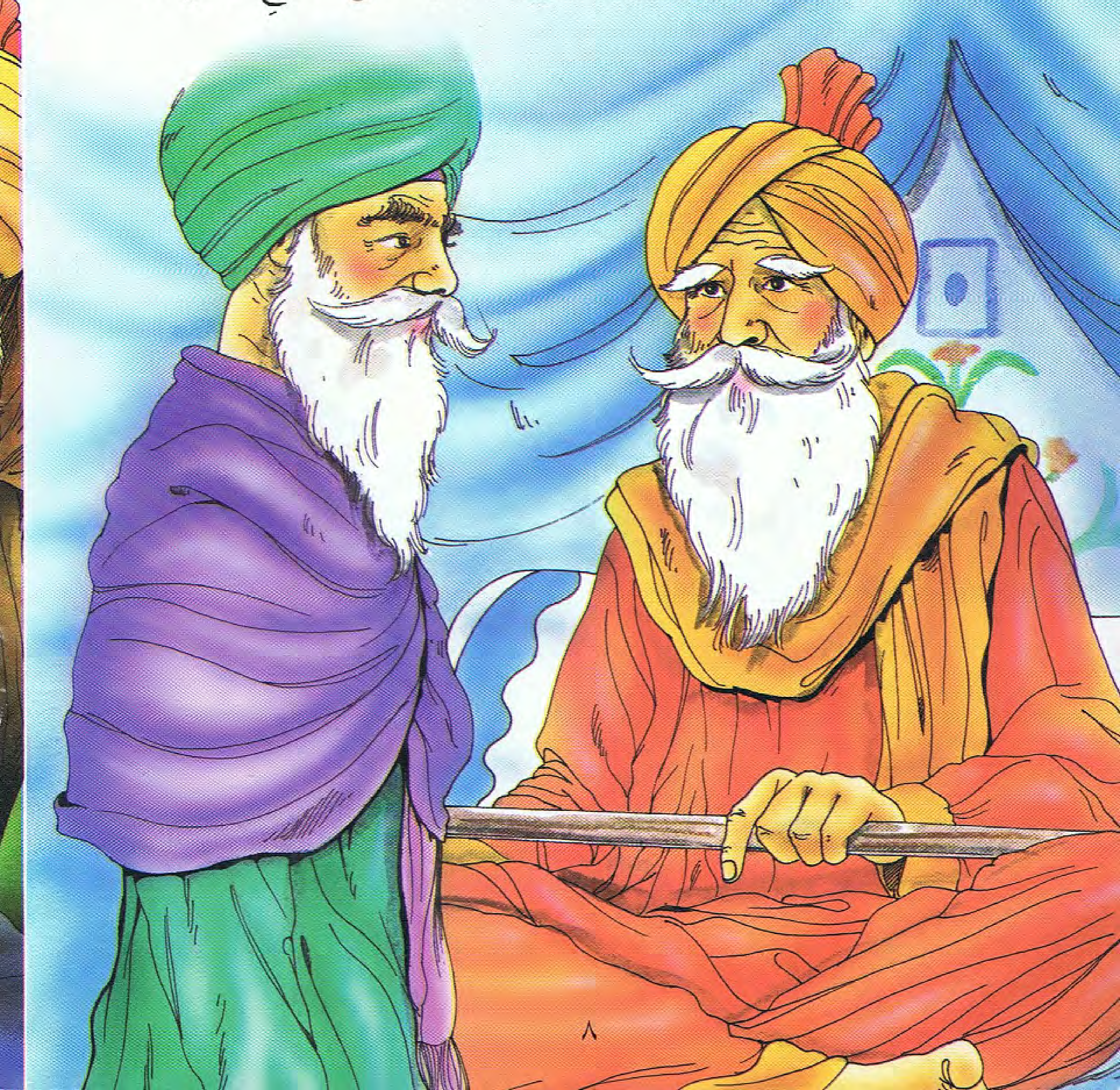
مَعَ ٱنْبِلَاجِ[٦] ٱلْفَجْرِ، ٱنْتَقَلَ رَامَا إِلَى مَدِينَةٍ مِنْ مُدُنِ ٱلْهِنْدِ، بَعِيدَةٍ عَنْ بَيْتِهِ، وَأَخَذَ يُعَالِجُ ٱلْمَرْضَى كَمَا قِيلَ لَهُ، وَسُرْعَانَ مَا ٱنْتَشَرَ خَبَرُ

عِلْمِهِ وَمَعْرِفَتِهِ، فَوَثِقَ بِهِ ٱلنَّاسُ وَأَقْبَلُوا مِنْ كُلِّ حَدْبٍ وَصَوْبٍ(٧)، يَسْتَشِيرُونَهُ فِي مَا يَتَعَلَّقُ بِمَشَاكِلِهِمِ ٱلصِّحِّيَّةِ.

وَكَانَ رَامَا يَسْمَعُ «ٱلصَّوْتَ» كُلَّ مَسَاءٍ، يُخَاطِبُهُ وَيَسْأَلُهُ عَنْ أَحْوَالِهِ ٱلَّتِي كَانَتْ مُمْتَازَةً وَعَلَى أَفْضَلِ مَا يُرَام(٨) .



ذَاتَ يَوْمٍ، مَرِضَتِ ٱبْنَةُ ٱلْمَلِكِ ٱلْوَحِيدَةُ، وَلَمْ تَنْفَعْ مَعَهَا ٱلْعِلَاجَاتُ ٱلْمُعْتَمَدَة... وَسَاءَ وَضْعُ ٱلْأَمِيرَةِ حَتَّى صَارَتْ حَيَاتُهَا فِي خَطَرٍ، فَذَكَرَ ٱلْوَزِيرُ أَمَامَ ٱلْمَلِكِ ٱسْمَ رَامَا، مُثْنِيًا(٩) عَلَى مَهَارَتِهِ وَقُدْرَتِهِ عَلَى مُعَالَجَةِ ٱلْحَالَاتِ ٱلْمُسْتَعْصِيَةِ(١٠) عَلَى سِوَاهُ مِنَ ٱلْأَطِبَّاءِ ٱلْمَعْرُوفِينَ، فَأَرْسَلَ ٱلْمَلِكُ مَنْ يُحْضِرُهُ عَلَى جَنَاحِ ٱلسُّرْعَة.





لَمَّا وَصَلَ رَامَا إِلَى ٱلْقَصْرِ، كَانَ فِي وَضْعٍ سَيِّئٍ بِسَبَبِ ٱلاِضْطِرابِ وَٱلْخَوْفِ مِنْ أَنْ يَكُونَ أَمْرُهُ قَدْ فُضِحَ(١١) لٰكِنَّ مَخاوِفَهُ تبَدَّدَتْ(١٢) بَعْدَمَا صارَ فِي حَضْرَةِ ٱلْمَلِكِ وَعَلِمَ سَبَبَ إِحْضَارِه.

- «أَيُّهَا ٱلطَّبِيبُ رَامَا.. قِيلَ لِيَ ٱلْكَثِيرُ عَنْ بَرَاعَتِكَ فِي مِهْنَةِ ٱلطِّبِّ، فَأَرْجُو أَنْ تَصِفَ لِٱبْنَتِي ٱلْمَرِيضَةِ، دَوَاءً يَشْفِيهَا مِمَّا هِيَ فِيه!».

- «أَيْنَ هِيَ ٱبْنَتُكَ ٱلْأَمِيرَة؟».

- «نَائِمَةٌ فِي غُرْفَتِهَا.. وَلَا يُمْكِنُكَ أَنْ تَرَاهَا!».

- «أَنَا آسِفٌ يَا مَوْلَايَ.. لٰكِنَّهُ مِنَ ٱلصَّعْبِ أَنْ أَصِفَ دَوَاءً لِمَرِيضٍ لَمْ أُعَايِنْه!».

- «لا يُمْكِنُكَ دُخُولُ غُرْفَةِ ٱلْأَمِيرَةِ أَيُّهَا ٱلطَّبِيب! أَنْتَ تَعْرِفُ عَادَاتِنَا!».

- «نَعَمْ أَعْرِفُهَا، غَيْرَ أَنَّنِي عَاجِزٌ عَنْ إِعْطَاءِ ٱلدَّوَاءِ لِشَخْصٍ لَمْ أُحَدِّدْ مَرَضَه!».

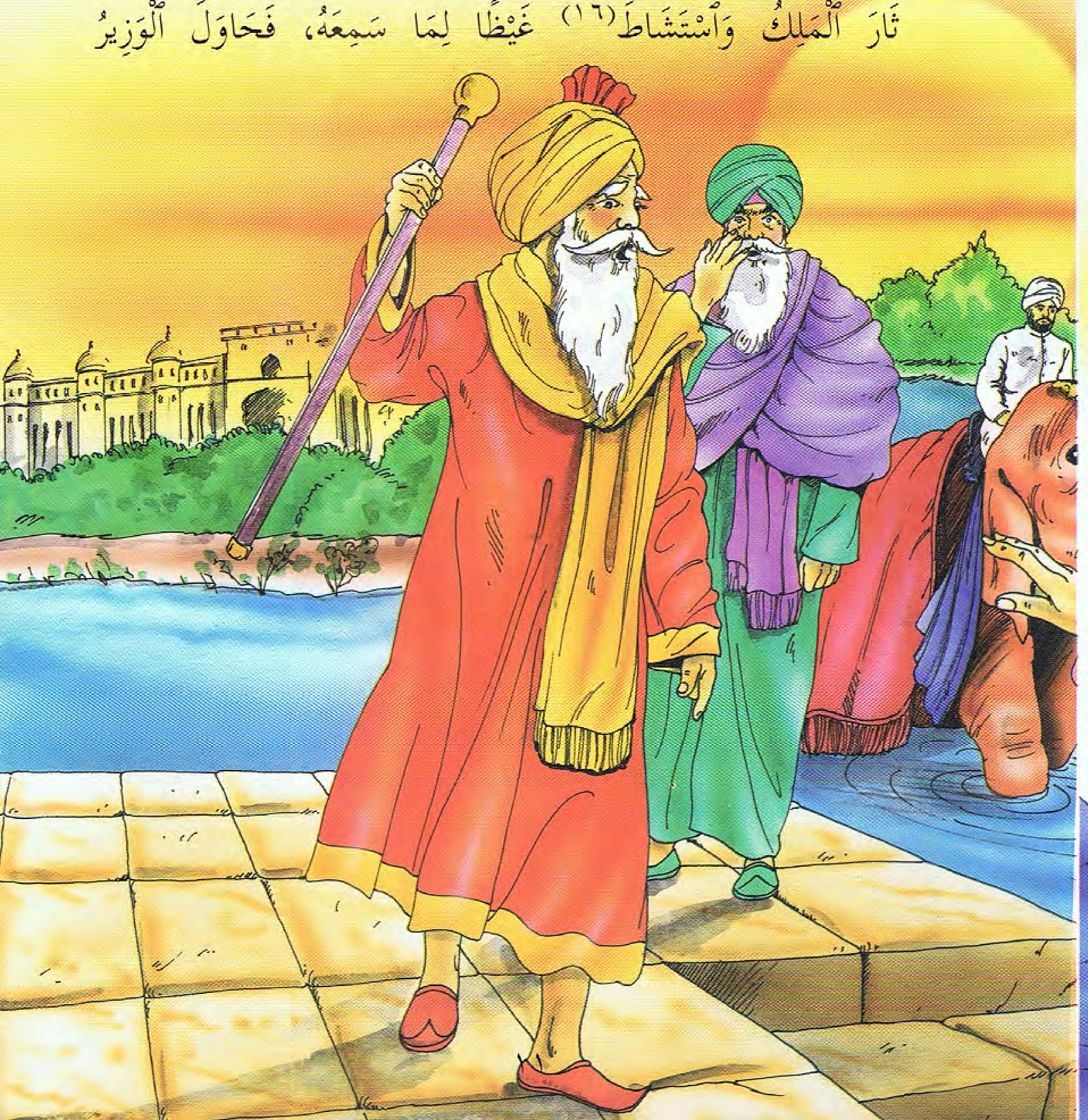
وَقَعَ ٱلْمَلِكُ فِي حَيْرَةٍ(١٣) مِنْ أَمْرِه. أَيَتَمَسَّكُ بِٱلتَّقَالِيدِ وَٱلْعَادَاتِ ٱلَّتِي عَلَيْهِ ٱحْتِرَامُهَا فَيَخْسَرَ ٱبْنَتَهُ ٱلْوَحِيدَةَ، أَمْ يُخَالِفُهَا فَيَكْسِبَ حَيَاتَهَا؟ وَسْطَ هٰذِهِ ٱلتَّسَاؤُلَاتِ، ٱقْتَرَحَ(١٤) ٱلْوَزِيرُ عَلَى ٱلْمَلِكِ، أَنْ يَتَزَوَّجَ ٱلطَّبِيبُ ٱلْأَمِيرَةَ لِتُحَلَّ ٱلْمَسْأَلَة. فَوَافَقَ ٱلْمَلِكُ بِسُرْعَةٍ عَلَى ٱلْحَلِّ

ٱلْمُقْتَرَحِ، إِذْ رَأَى فِيهِ خَلَاصًا لَهُ مِنْ حَيْرَتِه. لٰكِنَّ ذٰلِكَ لَمْ يَرُقْ[١٥] لِلطَّبِيبِ ٱلَّذِي كَانَ وَعَدَ «ٱلصَّوْتَ» بِٱلِٱمْتِناعِ عَنِ ٱلزَّوَاجِ.

- «عَفْوَكَ مَوْلَايَ، أَنَا لَسْتُ مُسْتَعِدًّا لِلزَّوَاجِ!».

- «مَاذَا؟ أَتَرْفُضُ ٱلزَّوَاجَ مِنِ ٱبْنَتِي ٱلْأَمِيرَةِ أَيُّهَا ٱلْوَقِحُ؟».

ثَارَ ٱلْمَلِكُ وَٱسْتَشَاطَ[١٦] غَيْظًا لِمَا سَمِعَهُ، فَحَاوَلَ ٱلْوَزِيرُ



تَهْدِئَتَهُ، فِي حِينِ كَانَ ٱلطَّبِيبُ يُنَادِي «ٱلصَّوْتَ» وَلٰكِنْ مِنْ غَيْرِ جَدْوَى!

- «أَيْنَ أَنْتَ أَيُّهَا ٱلصَّوْت؟ أَجِبْنِي!».



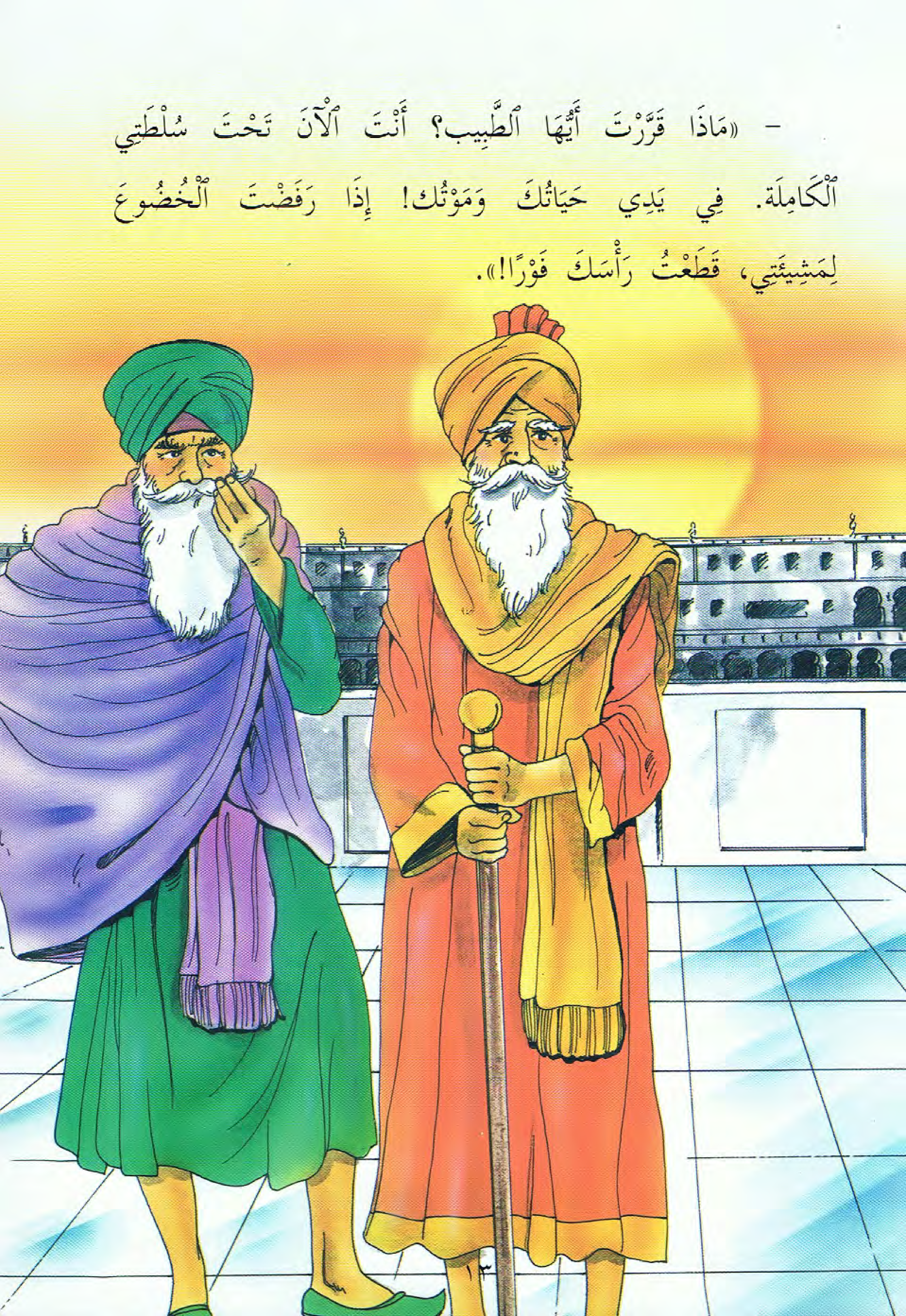
- «مَنْ تُكَلِّمُ أَيُّهَا ٱلطَّبِيب؟».

- «أُكَلِّمُ نَفْسِي أَيُّهَا ٱلْوَزِير.. أُكَلِّمُ نَفْسِي...».

- «أَنْصَحُكَ بِأَلَّا تُغْضِبَ ٱلْمَلِكَ لِأَنَّ حَالَهُ ٱلسَّيِّئَةَ قَدْ تَدْفَعُهُ إِلَى عَمَلِ مَا لَا تُحْمَدُ عُقْبَاه[١٧]!».

شَعَرَ ٱلطَّبِيبُ بِحَرَاجَةِ[١٨] مَوْقِفِهِ، فَقَرَّرَ ٱلرُّضُوخَ[١٩] لِمَا يُقَرِّرُهُ ٱلْمَلِكُ، خُصُوصًا بَعْدَ أَنْ تَخَلَّى «ٱلصَّوْتُ» عَنْه.

- «مَوْلَاي...».



– «مَاذَا قَرَّرْتَ أَيُّهَا ٱلطَّبِيب؟ أَنْتَ ٱلْآنَ تَحْتَ سُلْطَتِي ٱلْكَامِلَة. فِي يَدِي حَيَاتُكَ وَمَوْتُك! إِذَا رَفَضْتَ ٱلْخُضُوعَ لِمَشِيئَتِي، قَطَعْتُ رَأْسَكَ فَوْرًا!».

إِرْتَعَدَتْ فَرَائِصُ ٱلطَّبِيبِ(٢٠) عِنْدَ سَمَاعِهِ كَلَامَ ٱلْمَلِكِ، فَأَعْلَنَ مُوَافَقَتَهُ ٱلْمُسْبَقَةَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ.

– «سَيَشْهَدُ ٱلْحَاضِرُونَ عَلَى هٰذَا ٱلزَّوَاجِ. أَمَّا حَفْلَةُ ٱلزِّفَافِ، فَسَتُقَامُ لَاحِقًا بَعْدَ شِفَاءِ ٱبْنَتِي!».

إِذْ ذَاكَ، دَخَلَ ٱلطَّبِيبُ رَامَا بِمُفْرَدِهِ، غُرْفَةَ ٱلْأَمِيرَةِ، زَوْجَتِهِ، وَكَانَتْ نَائِمَةً، فَسَحَرَهُ جَمَالُهَا وَفَرِحَ لِكَوْنِهِ تَزَوَّجَهَا، بَيْدَ أَنَّهُ دُهِشَ عِنْدَ سَمَاعِهِ «ٱلصَّوْتَ» يَقُولُ لَهُ فَجْأَةً:

– «أَبْيَض».

– «أَبْيَضَ أَيُّهَا ٱلصَّوْتُ ٱلْأَسْوَد؟».

– «كَيْفَ سَمَحْتَ لِنَفْسِكَ بِأَلَّا تَحْتَرِمَ مَا تَعَهَّدْتَ بِهِ؟».

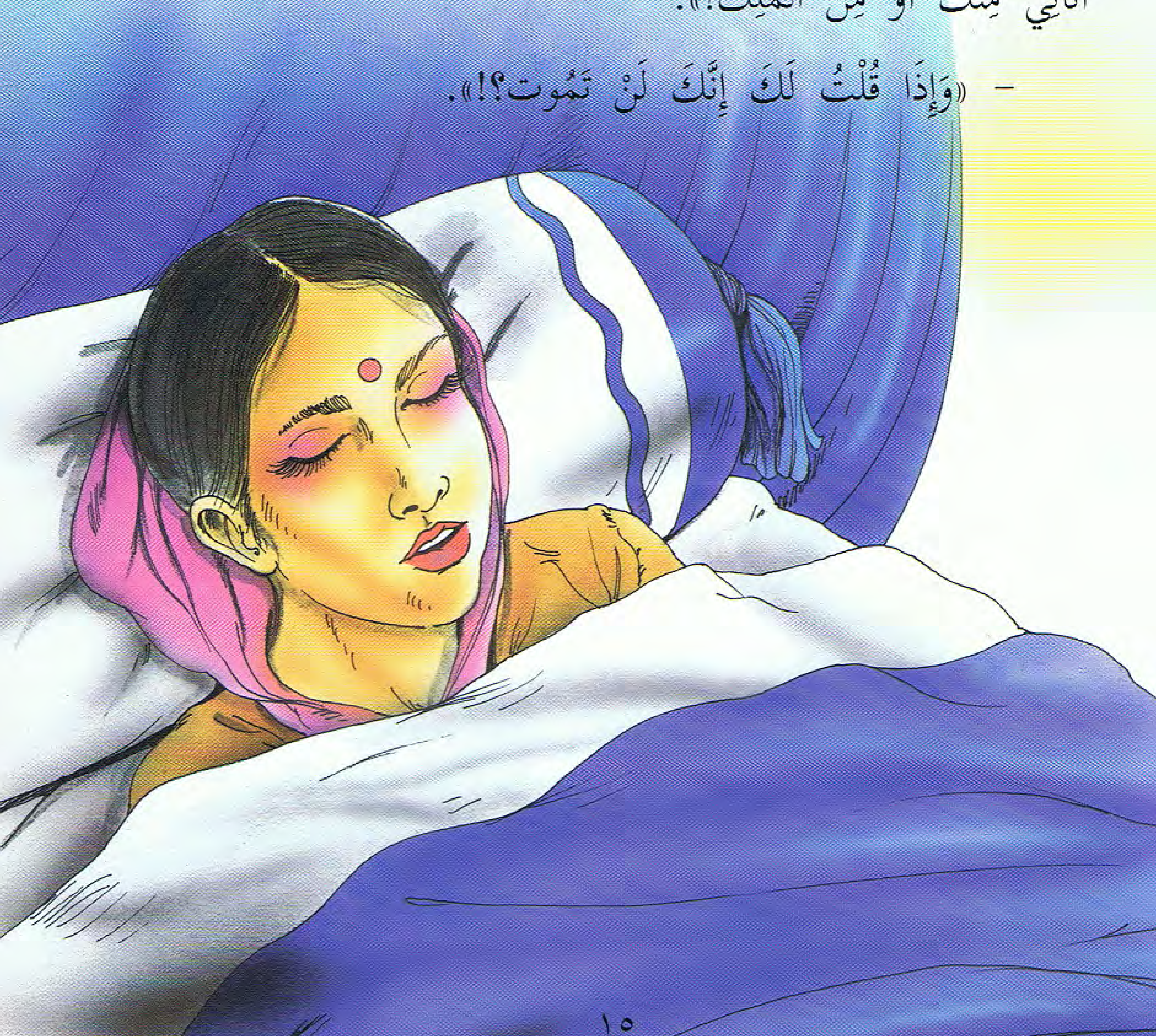
– «مَاذَا؟ لَقَدْ سَمَحْتُ لِنَفْسِيَ بِخَرْقِ أَحَدِ شَرْطَي ٱلاتِّفَاقِ لِأَنَّكَ سَمَحْتَ لِنَفْسِكَ بِٱلتَّخَلِّي عَنِّي بَعْدَمَا وَعَدْتَنِي بِٱلْبَقَاءِ إِلَى

جانِبي! لِمَ لَمْ تُكَلِّمْني عِنْدَما خاطَبْتُك؟ حاوَلْتُ ٱسْتِمْزاجَ[٢١] رَأْيِكَ قَبْلَ أَنْ أَتَصَرَّفَ لٰكِنَّني لَمْ أَسْمَعْكَ!».

- «لَقَدْ كُنْتُ حاضِرًا لٰكِنَّني لَمْ أَتَدَخَّل. أَرَدْتُ أَنْ أَرى كَيْفَ سَتَتَصَرَّف!».

- «شَيْءٌ جَميل! عَلى كُلِّ حالٍ، لَمْ أَعُدْ خائِفًا مِنَ ٱلْمَوْتِ أَتاني مِنْكَ أَوْ مِنَ ٱلْمَلِك!».

- «وَإِذا قُلْتُ لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَموت؟!».



- «مَاذَا؟».

- «لَقَدْ رَاقَبْتُكَ عِنْدَ دُخُولِكَ هٰذِهِ ٱلْغُرْفَة. إِنَّ جَمَالَ ٱلْأَمِيرَةِ لَا يُقَاوَم[٢٢] . لَشَعَرْتُ وَتَصَرَّفْتُ مِثْلَكَ لَوْ كُنْتُ مَكَانَكَ! ثُمَّ فَكَّرْتُ قَلِيلًا وَوَجَدْتُ أَنَّ ٱلشَّرْطَيْنِ قَاسِيَانِ، فَقَرَّرْتُ ٱلْإِبْقَاءَ عَلَى ٱلْأَوَّلِ بِدُونِ ٱلثَّانِي».

هُنَا، لَمْ يَعُدْ رَامَا يَسْمَعُ شَيْئًا، فَقَدْ كَانَ هَمُّهُ مُنْصَبًّا عَلَى عِلَاجِ زَوْجَتِهِ ٱلْجَمِيلَةِ، وَقَدْ نَسِيَ أَنَّهُ لَيْسَ طَبِيبًا وَأَنَّهُ لَا يَعْرِفُ ٱلْأَدْوِيَةَ وَمَفَاعِيلَهَا!.

- «أَيُّهَا ٱلصَّوْت.. أَيْنَ أَنْت؟».

- «مَاذَا تُرِيد؟».

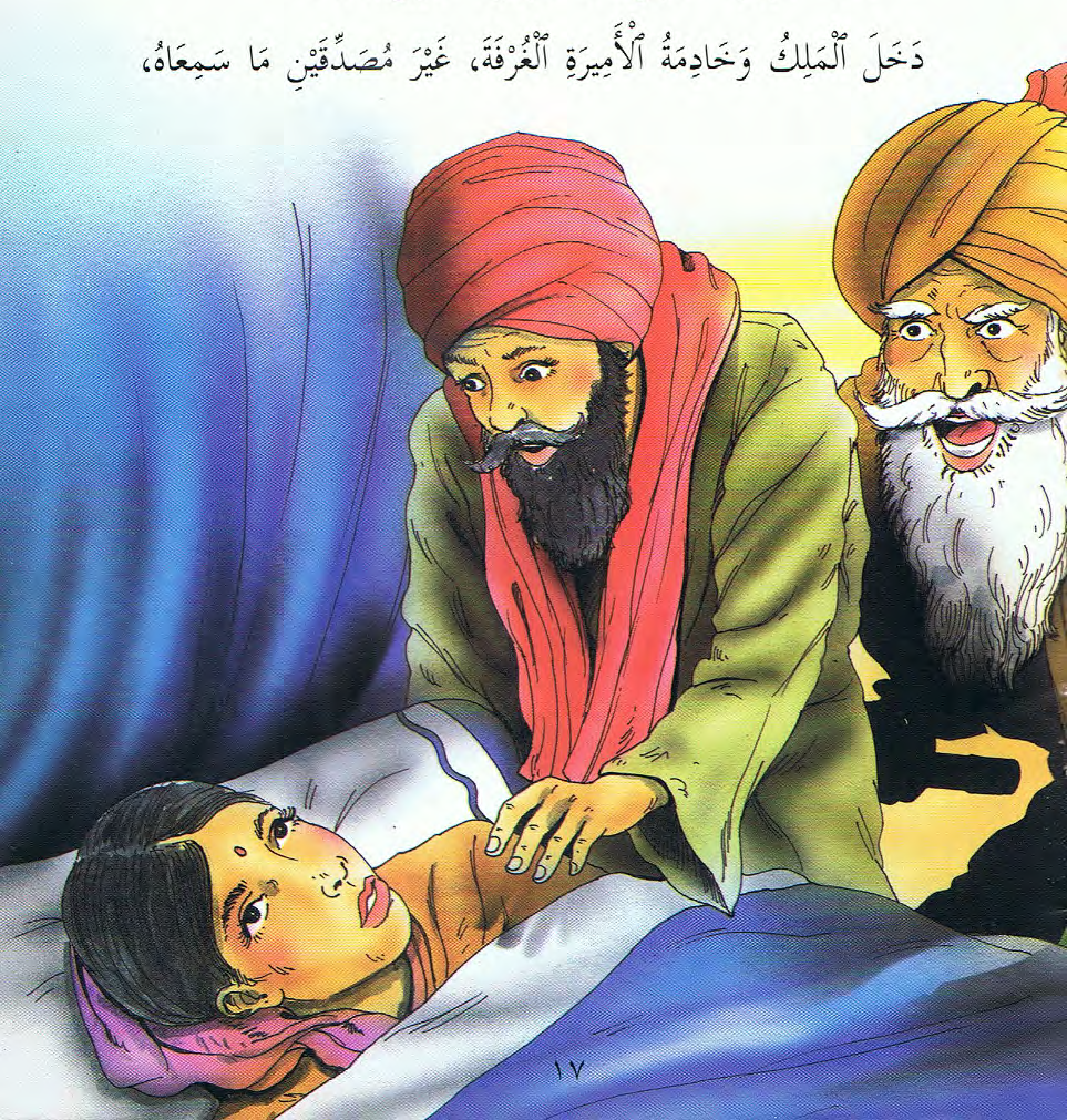
- «أُرِيدُ دَوَاءً يَشْفِي زَوْجَتِي!».

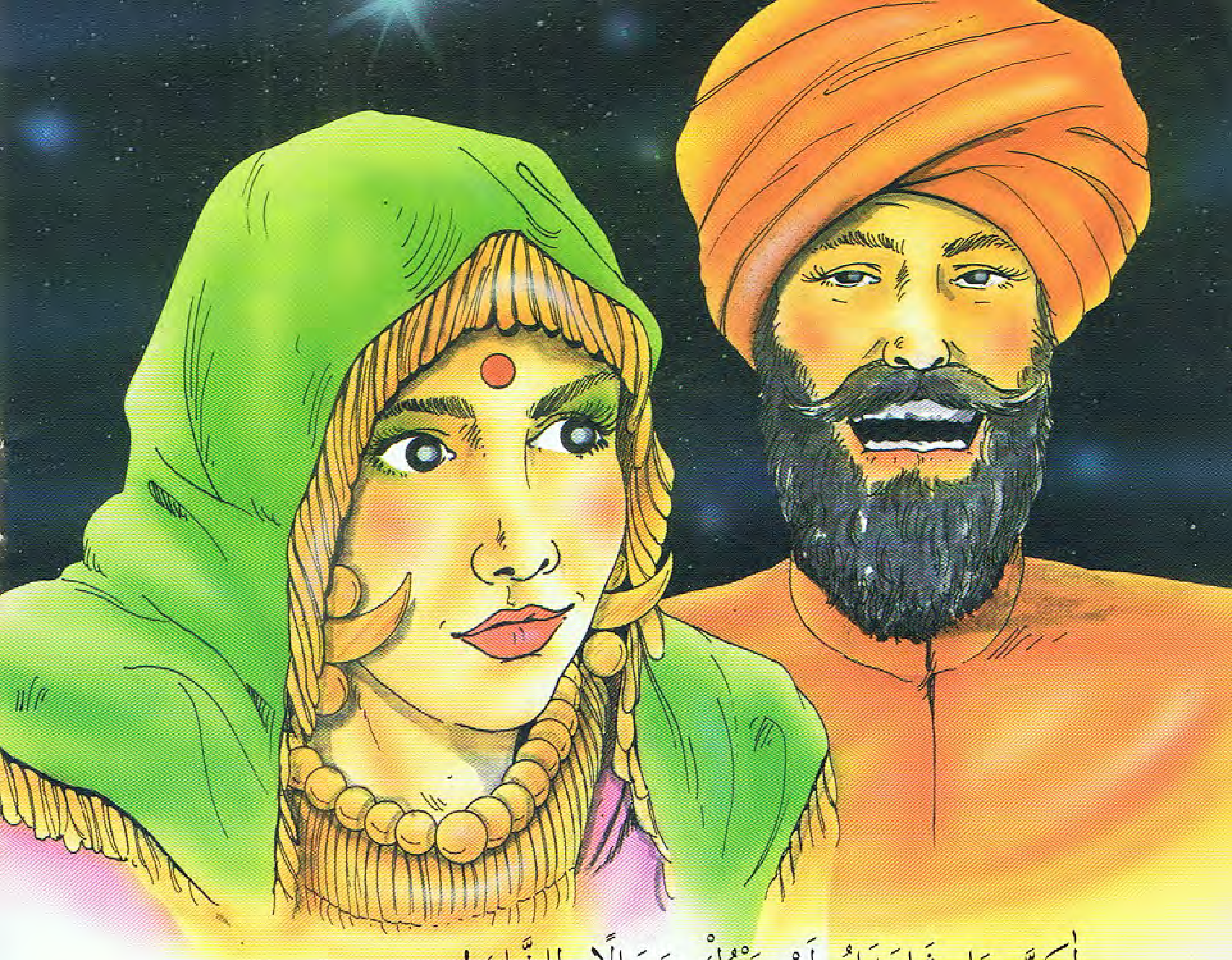
- «زَوْجَتُكَ لَمْ تَعُدْ فِي حَاجَةٍ إِلى دَوَاءٍ!».

فِي هٰذِهِ ٱلْأَثْنَاءِ، فَتَحَتِ ٱلْأَمِيرَةُ عَيْنَيْهَا وَظَهَرَتْ عَلَى ثَغْرِهَا(٢٣) ٱبْتِسَامَةٌ عَذْبَةٌ فَرَاحَ رَامَا يَصْرُخ:

- «لَقَدْ شُفِيَتِ ٱلْأَمِيرَة... شُفِيَتِ ٱلْأَمِيرَة...».

دَخَلَ ٱلْمَلِكُ وَخَادِمَةُ ٱلْأَمِيرَةِ ٱلْغُرْفَةَ، غَيْرَ مُصَدِّقَيْنِ مَا سَمِعَاهُ،





لٰكِنَّ مَا شَاهَدَاهُ لَمْ يَتْرُكْ مَجَالًا لِلشَّك!.

- شُكْرًا لَكَ أَيُّهَا ٱلطَّبِيب... آه.. يَا صِهْرِيَ ٱلْعَزِيز...».

- «مَاذَا قُلْتَ أَبِي؟»

- «نَعَمْ يَا ٱبْنَتِي.. لَقَدْ زَوَّجْتُكِ ٱلطَّبِيبَ ٱلَّذِي أَنْقَذَكِ مِنَ ٱلْمَوْت!».

تَوَرَّدَ(٢٤) خَدَّا ٱلْأَمِيرَةِ خَجَلًا وَٱبْتَسَمَتْ بِغُنْجٍ وَدَلَال...

- «وَهَلْ يُعْقَلُ يَا أَبِي، أَنْ تَتَزَوَّجَ ٱبْنَةُ ٱلْمَلِكِ بِدُونِ حَفْلَةِ زِفَاف؟».

- «طَبْعًا لَا يَا ٱبْنَتِي... سَتَكُونُ حَفْلَةُ زِفَافِكِ أَمْرًا لَا يَنْسَاهُ إِنْسَانٌ فِي هٰذِهِ ٱلْبِلَادِ!».

وَبَعْدَ أَيَّامٍ مَعْدُودَةٍ، ٱحْتَفَلَ ٱلْقَصْرُ ٱلْمَلَكِيُّ بِزَوَاجِ ٱلْأَمِيرَةِ وَرَامَا، وَٱسْتَمَرَّتِ ٱلْأَفْرَاحُ أَرْبَعِينَ يَوْمًا. وَقَدْ كَلَّفَ رَامَا بَعْدَ مُوَافَقَةِ «ٱلصَّوْتِ»، جُنُودَ ٱلْمَلِكِ، تَوْزِيعَ ٱلْأَمْوَالِ ٱلَّتِي جَمَعَهَا مِنْ جَرَّاءِ مُعَايَنَتِهِ ٱلْمَرْضَى، عَلَى ٱلْمُحْتَاجِينَ وَٱلْفُقَرَاءِ، فَكَانَ ٱلْعُرْسُ ٱلَّذِي أُقِيمَ فِي ٱلْقَصْرِ، عُرْسًا لِكُلِّ بَيْتٍ فِي بِلَادِ ٱلْهِنْدِ.

في شَرْحِ المُفرَدَات

١ • خائفًا جدًّا.
٢ • تزعم.
٣ • نفع.
٤ • على النصف.
٥ • كبيرة.
٦ • ظهور.
٧ • مكان.
٨ • يُراد.
٩ • مادحًا.
١٠ • ألصعبة.
١١ • كُشِفَ.
١٢ • زالت.
١٣ • ضياع.
١٤ • قدّم فكرة جديدة.
١٥ • يعجب.
١٦ • إلتهب.
١٧ • يُشكر آخره.
١٨ • صعوبة.
١٩ • ألإذعان.
٢٠ • فزع فزعًا شديدًا.
٢١ • معرفة.
٢٢ • يُواجه.
٢٣ • فمها.
٢٤ • إحمرّ.

١ فِي فَهْمِ الأُقْصوصَة

أ) أَلصَّوْتُ ٱلَّذِي سَمِعَهُ رَامَا، صَوْتُ مَاذَا هُوَ أَوْ صَوْتُ مَنْ؟

ب) وَعَدَ ٱلصَّوْتُ رَامَا بِٱلْبَقَاءِ إِلى جَانِبِهِ دَائِمًا. هَلْ نَفَّذَ وَعْدَه؟ مَتَى؟

ج) هَلْ نَجَحَ رَامَا فِي ٱحْتِرَامِ ٱلشَّرْطِ ٱلثَّانِي، أَيْ عَدَمِ ٱلزَّوَاجِ؟ لِمَاذَا؟ هَلْ نَدِمَ عَلَى ذٰلِكَ لَاحِقًا؟

د) مَا كَانَتْ رَدَّةُ فِعْلِ ٱلْأَمِيرَةِ عِنْدَمَا ٱسْتَعَادَتْ وَعْيَهَا وَعَرَفَتْ أَنَّ أَبَاهَا زَوَّجَهَا؟

ه) هَلْ كَانَتْ نِهَايَةُ ٱلْأُقْصُوصَةِ سَعِيدَةً لِلْعَرُوسَيْنِ فَقَط؟ كَيْف؟

٢ فِي شَخْصِيَّاتِ الأُقْصُوصَة

أَكْتُبُ بِجَانِبِ كُلِّ شَخْصِيَّةٍ، مَا أَجِدُهُ مُنَاسِبًا لَهَا مِنَ ٱلصِّفَات:

رَامَا ____________________

أَلْمَلِك ____________________

٣ فِي تَرْكِيبِ الْجُمَل

أَشْرَحُ بِجُمْلَةٍ أُرَكِّبُهَا بِنَفْسِي، كُلًّا مِنَ ٱلْعِبَارَاتِ ٱلْآتِيَة:

مِنْ جِيلٍ إِلَى جِيل ________________________

____

عَلَى أَفْضَلِ مَا يُرَام ________________________

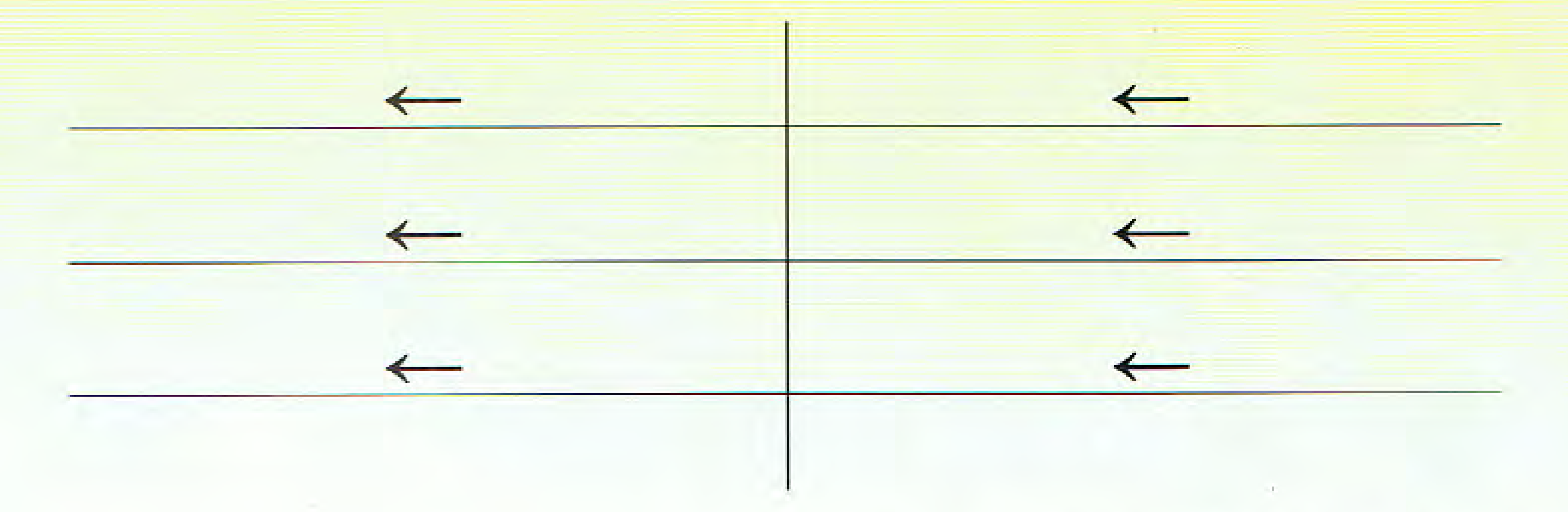
____

عَلَى جَنَاحِ ٱلسُّرْعَة ________________________

____

٤ فِي ٱلْقَوَاعِد

أ) فِي ٱلصَّفْحَةِ ٱلثَّالِثَةِ فِعْلٌ نَاقِصٌ تَحْتَهُ خَطٌّ. أَنْقُلْهُ مَعْ بَقِيَّةِ ٱلْأَفْعَالِ ٱلنَّاقِصَةِ ٱلَّتِي أَجِدُهَا فِي ٱلصَّفَحاتِ ٣ وَ٤ وَ٥، وَأَجْعَلُ ٱلْمَاضِيَ مِنْهَا مُضَارِعًا وَٱلْمُضَارِعَ مَاضِيًا:



ب) أَنْ وَأَنَّ فِي ٱلصَّفْحَةِ ٱلثَّالِثَةِ، مَا عَمَلُهُما؟

حَرْفُ شَرْطٍ؟ حَرْفُ نَصْبٍ؟ حَرْفٌ مُشَبَّهٌ بِٱلْفِعْلِ؟

أَخْتَارُ مَا هُوَ صَحِيحٌ مِنْ هٰذِهِ ٱلْأَجْوِبَةِ، وَأَكْتُبُهُ مَعْ مَثَلٍ مِنِ ٱخْتِيَارِي:

أَنْ ____________________

أَنَّ ____________________

ج) أُعِيدُ تَرْتِيبَ تَصْرِيفِ فِعْلِ وَثِقَ فِي ٱلْمَاضِي، وَأَذْكُرُ ٱلضَّمَائِرَ ٱلْمُنْفَصِلَةَ كُلَّهَا:

وَثِقْتَ- وَثِقَ- وَثِقْتُنَّ - وَثِقْتِ - وَثِقَتْ - وَثِقُوا - وَثِقْنَا - وَثِقْتُم - وَثِقْتُمَا -

وَثِقْتُ - وَثِقْنَ - وَثِقَا - وَثِقَتَا - وَثِقْتُمَا

د) أَضَعُ خَطًّا تَحْتَ ٱلْمُبْتَدَإِ وَخَطَّيْنِ تَحْتَ ٱلْخَبَرِ فِي ٱلْجُمَلِ ٱلْآتِيَةِ:

مِمَّا هِيَ فِيهِ- أَيْنَ هِيَ ٱبْنَتُكَ؟- نَائِمَةٌ فِي غُرْفَتِهَا- أَنَا آسِفٌ-

هـ) أُفَتِّشُ فِي ٱلصَّفَحَاتِ ٨ وَ٩ وَ١٠، عَنْ جَمْعِ ٱلتَّكْسِيرِ وَٱلْجَمْعِ ٱلسَّالِمِ وَأَكْتُبُهُ فِي ٱلْخَانَةِ ٱلْمُنَاسِبَةِ:

جَمْعُ ٱلتَّكْسِير	جَمْعُ ٱلْمُذَكَّرِ ٱلسَّالِم	جَمْعُ ٱلْمُؤَنَّثِ ٱلسَّالِم

و) فِي ٱلصَّفْحَةِ ٱلسَّادِسَةَ عَشْرَةَ عَدَدَانِ تَرْتِيبِيَّانِ، تَحْتَهُما خَطٌّ. أَنْقُلُهُمَا وَأُتَابِعُ حَتَّى ٱلْعَدَدِ ٱلْعَاشِرِ.

________ ________ ________ ________ ________

________ ________ ________ ________ ________

ز) فِي ٱلصَّفْحَتَيْنِ ١٧ وَ ١٨ فِعْلَانِ مَجْهُولَانِ. أَجِدُهُمَا وَأَسْتَعْمِلُهُمَا فِي جُمْلَتَيْنِ أُرَكِّبُهُمَا بِنَفْسِي:

أَلْفِعْلُ ٱلْأَوَّل ________________________

____

أَلْفِعْلُ ٱلثَّانِي ________________________

____